Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السريعة تعتبر عملاً عنيفًا . ولما لاحظ القبطان ذلك بادره قائلاً : هل سمعت إننى مخرف؟ قال السفير : أبدًا . .

فقال له القبطان : هل تؤمن بالأرواح والأشباح .

أجاب السفير : لا . . طبعًا . كيف أصدق شيئًا من ذلك ونحن الآن فى ١٨٥٣ بعد ميلاد المسيح .

ـ ولكن الملائكة والشياطين جاءت فى الكتاب المقدس . وجاء أيضًا أن أحد الملائكة قد انقذ بطرس من سجن الملك هيرود .

ـ أعرف ذلك . ولكنى لم أر شيئًا من ذلك .

ـ أنت تؤمن بالله ومع ذلك لم تره .

ـ هذا صحيح .

ـ تؤمن بالأنبياء والقديسين وغيرهم من عظماء التاريخ ولم تعش فى عصرهم .

ـ صحيح .

ـ إذن ما الذى يمنعك أن تؤمن بهذه الظواهر الغريبة التى لم يجد لها العقل تفسيرًا بعد .

ـ ما دام العقل لم يجد لها تفسيرًا فاعذرنى إذا لم أصدقها !

ـ على كل حال هذا رأيك . وأنا بهذه المناسبة أذكر عبارة قرأتها لاحدى سيدات الصالونات بباريس واسمها مدام دى ديفان . . وكانت صديقة لاعلام الفكر الفرنسى فى ذلك الوقت مثل فولتير ومونتسكيو وفونتنيل ودالمبير ثم إنها كانت صديقة للكاتب الإنجليزى هوراس والبول . .

ـ أعرف ذلك . وأعرف إنها كانت سيدة سليطة أيضًا !

ـ هذا بالضبط ما أردت أن انبهك إليه . . فقد سئلت عن رأيها فى الأرواح والأشباح فقالت : لا أؤمن بها ولكن أخاف منها !

وضحك الرجلان . .

وأحس القبطان أن شهية السفير قد انفتحت لسماع قصته الغريبة . فهذه القصة